

مخمسة ، هكذا يبدو لهواة الطيران الشراعى ، ولطلبة مدرسة الطيران إذ يحلقون فوقه أو حوله بعد انطلاقهم من مطار امبابة .

كل شيء أعدّ بدقة ، حتى أن مصاعده الثلاثة لم تتوقف بسبب أى عطل فى لمدة أربعين سنة . أما النظام الخاص بالمياه والصرف الصحى قبل مد الشبكات العمومية إلى هذه الناحية فهو مما يعد إنجازاً علمياً بمقاييس الوقت ، ومازال يدرس فى كلية هندسة القاهرة .

فاض الكنز عن حاجة المؤسسة ، واستخدم جزءاً منه فى دعم رأس مال الشركات التابعة بعد تأسيسها ، وخلال الأزمة الاقتصادية الكبرى فى الخمسينيات .

عندما صدرت القرارات الاشتراكية وبادر إلى إشهار ولائه من خلال إعلان مدفوع ، وتصريحات صيغت فيها بعناية ، وبرقيات مطولة ، بدأ عملية تهريب الكنز إلى الخارج وتمكن من نقله وإيداعه فى بنك يقع فى مواجهة القاعة التى عقد فيها المؤتمر الصهيونى الأول فى مدينة بازل .

اتفق مع إدارة البنك على ألا يتم التصرف فى أى جزء إلا من خلال اتصال هاتفى يجريه هو شخصياً ، ومن خلال بصمة صوته الخاصة .

هذه البصمة فقدتها تماماً بعد إصابة حنجرته بالمرض الخبيث ، هكذا أضاع الكنز ، وبدد ثروة كان يمكن أن تدفع اقتصاد البلد ، وخطه التنمية الأولى .

يؤكد كارهوه أنه هرب الذهب لحظة اكتشافه المرض ، وأنه كان على علم بقرب محو معالم صوته ، ولم يكن مثل ذلك معهوداً فى البنوك ، بل إنه أول من استخدم ذلك ، كان هدفه الحقيقى حرمان النظام السياسى من